النصوص الشرعية
قال تعالى : ﴿ الله الذي خلق السماوات و الارض و أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ، و سخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ، و سخر لكم الانهار ، و سخر لكم الشمس و القمر دائبين ، و سخر لكم الليل و النهار ، و آتاكم من كل ما سألتموه ، و إن تعدوا نعمة الله الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار .﴾.سورة إبراهيم – الآيات – 32 / 34
قال تعالى : ﴿ ظهر الفساد في البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ سورة الروم – الآية 41
قال تعالى : ﴿ و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ﴾ . سورة الأعراف – الآية : 31
قال تعالى: ﴿ من يعمل سوءا يجز به و لا يجد له من دون الله وليا و لا نصيرا . ﴾ .سورة النساء – الاية : 123
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه و سلم مر بسعد و هو يتوضأ فقال : "ما هذا السرف يا سعد ؟ قال : أفي الوضوء سرف ؟ قال : " نعم ، و إن كنت على نهر جار " احمد .
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه " رواه الإمام مسلم .
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ﴿ الراحمون يرحمهم الرحمان ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء . ﴾ رواه الترمذي .

التـــحــــلــــيل
تسخير الكون لخدمة الإنسان :
إن خلق الإنسان جاء في نهاية سلسلة خلق جميع الكائنات على سطح الأرض. والحكمة من ذلك أن الله تعالى هيأ في الأرض نظاماً متكاملاً متوازناً مليئا بالحياة بكافة أنواعها حتى تكون في استعداد تام لاستقبال الخليفة المتوج من طرف الله تعالى على كوكب الأرض. وتُعد الأرض نظاماً معقداً يكفل للإنسان أن يجد رزق الله فيها إذا استوفى شرط الحصول على الرزق وهو السعي ثم الشكر . و مما سخره الله للإنسان :
الماء : الذي جعل الله منه كل شيء حي . وديان /بحار/شرب /استحمام/سقي/..
الأشجار : /الأبواب /الظل/الخشب/التدفئة/الطهي..
الحيوانات الأليفة : الجلد لباس و فراش و اللحم و اللبن ..
الليل و القمر النجوم / النهار و الشمس من اجل الإنسان.
مفهوم البيئة :
البيئة هي النظام العام الطبيعي الذي يشمل التربة و الأشجار و الأنهار و الجبال و الحيوانات و غير ذلك ، و هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان فيؤثر فيه و يتأثر به . و الحديث عن مفهوم البيئة هو حديث عن مكوناتها الطبيعية وعن الظروف والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية و مدى علاقة الإنسان بها.
وجوب شكر الإنسان الله على ما سخر له :
بما إن الله سبحانه و تعالى قد سخر للإنسان البيئة بكل مكوناتها ، و حمله مسؤولية الحفاظ عليها و صيانتها من كل ما يتلفها او يلوثها ، فان من واجب الإنسان أن يشكره عز وجل على هذه النعمة العظيمة ، و يعمل على حمايتها لتستفيد منها الأجيال الصاعدة .
توجيهات إسلامية للتعامل مع البيئة :
1- النهي عن التبذير في استعمال الماء
2- حسن التعامل مع النباتات و الأشجار : من خلال العناية بها و سقيها و عدم كسرها .
3- العناية بالحيوانات الأليفة : بإطعامها و سقيها و عدم إذايتها بشتى أنواع الاذاية ...
4- الحرص على نظافة المحيط الذي نعيش فيه : كالبيت /الشارع/المدرسة/المرافق العمومية ...
من مجالات البيئة التي يجب الحفاظ عليها كذلك :
الماء- الغذاء – الهواء – الفضاء .
اجر الحفاظ على البيئة : سعادة في الدنيا و الآخرة
العيش في بيئة منظمة – طاهرة – و كل إضرار بها يدفع الانسان ثمنه غاليا .

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)